احتفالات ومشاركات حزب العمل الاشتراكي العربي في ذكرى أول أيار المجيدة

بمناسبة عيد الاول من ايار ، احتفلت الطبقة العاملة اللبنانية وسائر الشغيلة والكادحين بهذه المناسبة على امتداد المناطق اللبنانية .

وقد اقيمت في هذه الذكرى مجموعة كبيرة من الاحتفالات والمهرجانات والندوات التي شاركت في احيائها القوى والاحزاب الوطنية والتقدمية .

وقد اقام حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان عددا من الاحتفالات في عدد من المناطق احياء لهذه الذكرى الخالدة ، ومشاركة للطبقة العاملة اللبنانية في عيدها العالمي .

مشاركة حزب العمل في جنوبي لبنان

ففي منطقة الجنوب اقيم مهرجان شعبي وعمالي حاشد في سينما دنيا في مدينة صور وذلك يوم السبت الماضي ١٩٧١/٥/١ . وقد دعا الى هذا المهرجان كل من الحزب الشيوعي اللبناني ، والحزب التقدمي الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي (سوريا) وحزب العمل الاشتراكي العربي بالاضافة الى النقابات العمالية والمهنية في مدينة صور .

وقد بدأ المهرجان في الساعة العاشرة صباحا واستمر حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا

وقد تعاقب على الكلام كل من : الدكتور خليل احمد خليل عن الحزب التقدمي الاشتراكي والرفيق وليد خالد عن حزب العمل الاشتراكي العربي والسيد سعد الدين زعتر باسم النقابات العمالية والمهنية ، والسيد حسين حيدر عن حزب البعث العربي الاشتراكي والسيد حسين خشن عن الحزب الشيوعي اللبناني . كما تكلم خطيب عن حركة المقاومة في منطقة صور ، وقد اختتم الرفيق محمود شعبان المهرجان بكلمة مرتجلة .

هذا وقد كان الاستاذ حسين شرف الدين عريف الاحتفال .

والجدير بالذكر ان الاحزاب المذكورة انفا قد اصدرت بيانا بهذه المناسبة .

احتفال في حناوية

اما في قرية حناوية ـ قضاء صور فقد دعت عدة مؤسسات اجتماعية ورياضية الى مهرجان بمناسبة الاول من ايار ، وقد شارك فيه حزب العمل الاشتراكي العربي بكلمة القاها الرفيق احمد طقشي ومما جاء في كلمته قوله :

« ان الطبقة العاملة تقدم للسادة الرأسماليين كل شيء ، ولا تأخذ سوى البؤس والشقاء والحرمان » .

« انها تعطي للسادة المستغلين كل مقومات الحياة المرفهة ولا تاخذ سوى الحرمان والاضطهاد والسجن » .

« انها تنتج وسائل العيش للمجتمع ولكنها تعيش في اقسى الظروف الحياتية والمادية » .

ثم تطرق الى الحديث عن الريف الجنوبي فقال : « وهنا في ريفنا اللبناني المهمل ، المتروك بلا مدارس ، وبلا تطبيب ، وبلا طرقات ، وبلا كهرباء وماء وحماية لا بد من القول انه قد اتضح بعد سلسلة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على قرى الحدود قد اتضح لكل الجماهير في جنوبنا الصامد عجز السلطة عن حماية الحدود كما اتضح بالمقابل قدرتها على ضرب الجماهير العزلاء في عيترون وعكار وفي كل بقعة من لبنان نهب الجماهير فيها للمطالبة بحقوقها واهدافها المشروعة والعادلة » .

ثم قال :

« لقد تعمدت الرجعية المحلية ترحيل اهالي قرى الحدود بعد ان تركتهم دون ملاجىء ودون تسليح ودون حماية ، ونحن نسأل هنا لمصلحة من ان تهجر قرى الجنوب » ؟!؟.

ثم تطرق الى الكلام عن مجلس الجنوب فذكر :

« ان الرجعية قد اوجدت مجلس الجنوب حتى تنفس المطالب الشعبية المتعاظمة خاصة وقد اصبح الوضع هنا لا يطاق نتيجة تخاذل النظام

« الا انه لا بد من القول بصدد الحديث عن مجلس الجنوب بان هذا المجلس قد انشىء كما اتضح وظهر من سياق الوقائع لخدمة ازلام الوجهاء ومحاسيب النواب واجراء النظام والمفاتيح الانتخابية » .

ثم تساءل : « هل قذائف الهاون والهاوزر التي قصف بها العدو الاسرائيلي قرى ياطر وبنت جبيل وغيرهما هل صدتها علب اللحم المحفوظ المرسلة من مجلس الجنوب » ؟؟.

وقال : « ان اهالي الجنوب لا يطلبون هبات التجار ولكنهم يطلبون سلاحا للدفاع عن الارض والشرف والكرامة الوطنية » ..

واكد : « اننا في هذه المنطقة بالذات نحذر الجميع من جماهيرنا الصامدة نحذرهم من الخدع والاضاليل والدسائس التي تحاول قوى الثورة المضادة اغراقنا بها مستفيدة من الاخطاء التي حصلت في السنة الماضية ، والتي هي في قسم كبير منها طبيعية في مجرى العمل » .

« كما نهيب بالمقاومة ان تراجع مسيرتها او تقف عند اخطائها ، وتعيد بناء علاقاتها بالجماهير على اسس من الوضوح في الرؤيا ، ومن خلال تدعيم لقائها الفعلي مع فصائل الحركة الوطنية اللبنانية » .

ثم تطرق الى الحديث عن « الضمان الصحي » فقال : « ان طبقتنا العاملة تعي تمام الوعي ان هذا المطلب بشكله الحالي هو مشوه وناقص ، فعدا كونه لا يشمل كل الفئات العمالية ومنهم العمال الزراعيون بوجه خاص والذين يشكلون ٩٠ ألف عامل زراعي دائم غير العمال الموسميين ، فان الدولة تعمل للقضاء على هذا المكسب واجهاض مضمونه على ضآلته الراهنة مما يؤكد وجه العداء السافر من النظام للجماهير وللطبقة العاملة بنوع خاص » .

ثم تحدث عن الصعوبات التي تقيمها الدولة في وجه تنفيذ الضمان الصحي ولحرمان العمال من فوائده فقال :

« لقد حددت مراكز تسليم الدواء والطبابة بشكل يدعو الى الريبة ، فلو اراد عامل في صور مثلا او في اي قرية جنوبية ان يحصل على افادته من الضمان الصحي فعليه ان يتوجه الى صيدا (مركز المحافظة) وعلى ذلك فهو مضطر الى ان يذهب اليها اكثر من مرة ، وهكذا فانه يكون قد دفع الفرق من ثمن الدواء وكلفة الطبابة اجرة طرقات » .

واختتم كلمته مؤكدا :

« ان طبقتنا العاملة ستقاتل ضد سائر العناصر القيادية الانتهازية في الحركة النقابية المرتبطة «بالاتحاد العمالي الحر» عميل الامبريالية العالمية لان هذه القيادات تشكل خادما وفيا لمصالح ارباب العمل الراسماليين » .

ندوة شعبية في بلدة « معركة »

وفي بلدة معركة دعا حزب العمل هناك الى ندوة شعبية بمناسبة الاول من آيار ، وقد تكلم في هذه الندوة الرفيق جمال سعدون الذي تحدث عن اوضاع العمال في المصانع وعن الاساليب القسرية والقمعية والاستغلالية التي يتعرضون لها واعطى ما يحدث في معمل غندور مثالا ملموسا على ما ذهب اليه من كلام وآراء .

ثم تساءل عن مغزى التمركز الصناعي في مدينة بيروت واسبابه واظهر كيف ان ذلك يلحق افدح الضرر باليد العاملة ، وخاصة في الريف حيث يجذبها الى المدينة مما يقلص الطاقة البشرية الانتاجية في القرى ـ وهنا اسهب في الحديث عن هجرة اليد العاملة الى الخارج والى المدن مفصلا في اسبابها واوضاعها واكد ان اهمال الدولة للجنوب يقع على راس الاسباب المؤدية الى حدوث هذه الظاهرة الاجتماعية الخطيرة والتي ينذر استمرارها بمستقبل قاتم للزراعة اللبنانية وخاصة في الجنوب .

ثم تكلم عن عمال الزراعة مركزا بنوع خاص فئات هؤلاء العمال : الدائمين والمؤقتين . ثم بين كيف ان الطابع الاقطاعي والبورجوازي يسيطر على علاقات الانتاج في الريف مما يعرض العمال الى نوعين من الاستثمار : اسلوب الاستثمار الاقطاعي ، واسلوب الاستثمار الراسمالي .

وتكلم كذلك عن زراعة التبغ في الجنوب مبينا ما يتعرض له المزارعون من عسف على يد شركة الريجي وكيف ان الرخص لا تعطى الا للازلام والمحاسيب والوجهاء .

وتكلم ايضا عن « ضامني العيون » الذين يبيعون الماء بأسعار باهظة للفلاحين والمزارعين الفقراء .

ثم تطرق الى المشكلات التي يتعرض لها عمال الحفريات والبلديات خصوصا في مدينة بيروت .

وتعرض الى مشكلات الجنوب الصحية والزراعية والثقافية . وافرد بنوع خاص حديثا عن وضع مدرسة القرية (معركة) وروى حادثة تدلل على الاهمال الشديد الذي يتعرض له اساتذة وطلاب المدرسة . ومؤدى تلك الحادثة « انه بينما كان معلم احد الصفوف يشرح درسا للطلاب خرجت ثلاث افاعي من احد ثقوب غرفة الدرس القديمة فسقطت الاولى على المعلم بينما «استقرت» الثانية على ظهر احد التلاميذ ، اما الثالثة فقد آثرت « الحل السلمي » وسقطت على الارض » .

ثم تحدث الرفيق سعدون عن دور العمال والفلاحين في الثورة وعن مكاسبهم الطبقية من خلالها وركز على اهمية النضال من اجل توفير لجان تنفيذية ونقابات لاصحاب المصالح الواحدة ومن اجل توفير تعاونيات زراعية تكون بدايتها الورشة واعطى مثالا عن اهمية توفير « ورشة تبغ » واحدة للمزارعين الصغار وقد لاقت هذه الفكرة قبولا واستحسانا من جمهور الحاضرين في الندوة بحيث اعقب ذلك نقاش مسهب متبادل .

ندوات حزب العمل في جبل لبنان

واقام حزب العمل ندوات متعددة في منطقة الجبل وقد لاقت هذه الندوات كل تجاوب من الجماهير .

ففي بلدة « الفساقين » اقيمت ندوة شعبية يوم السبت الماضي الساعة السابعة والنصف مساء واستمرت حتى العاشرة ليلا وقد قدم هذه الندوة الرفيق وائل حسن .

اما في بلدة « كفرمتى » فقد اقيمت ندوة شعبية يوم الاحد ٢ ايار قدمها الرفيق وائل حسن ايضا .

وفي بلدة كيفون قدم الرفيق امين سالم ندوة سياسية يوم الاحد ٢ ايار ، كما قدم الرفيق امين سالم ندوة ايضا في بلدة عبية نهار السبت اول ايار .

● وفي بلدة الجاهلية قدم الرفيق جهاد العيني ندوة بالاشتراك مع صديق حزب العمل السيد بسام وفي بلدة ورهانية وكفر فاقود قدم الرفيق سهيل الداهوك ندوتين شعبيتين . تعرض لها بنوع خاص الى اوضاع البلدتين المحلية مشددا على دور العمال والفلاحين في الثورة .

محاضرة حزب العمل في راس المتن

وفي بلدة راس المتن دعا تنظيم حزب العمل في البلدة الى محاضرة سياسية بمناسبة الاحتفال بالاول من ايار . وقد القى المحاضرة الرفيق محمود شعبان وقد تناولت المحاضرة الموضوعات الآتية :

- مراجعة نقدية لاوضاع حركة التحرر الوطني العربية واللبنانية .
- الطبقة العاملة في لبنان وكيف تتآمر الدولة لتغييب وجودها وكيف ان بعض «اليساريين» قد وقعوا في هذه الخديعة وصدقوا انه ليس في لبنان طبقة عاملة ..
- كيف نفهم تحالف العمال والفلاحين بالاستناد الى التحليل الماركسي ـ اللينيني لهذه المسالة .
- الثورة الوطنية الديمقراطية في لبنان ولواها الطبقية المحركة .
- الجبهة الوطنية ومسالة التحالفات كما يفهمها حزبنا .
- مخططات الرجعية اللبنانية في الاونة الراهنة .

وقد اعقب المحاضرة نقاش مسهب استمر ساعتين بين جمهور المحاضرة والرفيق المحاضر . وقد تطرق النقاش الى ابرز القضايا الراهنة وفي راسها « الحلول التصفوية » و « مجازر السلطة الاردنية العميلة » و « مغزى التلاحم بين الحركة الوطنية اللبنانية والحركة الوطنية الفلسطينية » و « ما هي اسباب ظاهرة عجز الجبهة الوطنية » وغير ذلك من الموضوعات .

احتفالات اخرى

كما شارك حزب العمل الاشتراكي العربي في عدد من الاحتفالات التي اقيمت في ذكرى اول ايار في مناطق اخرى مثل بعلبك والشمال وبيروت عبر عدة احتفالات وندوات مغلقة وشعبية .

ان حزب العمل الاشتراكي العربي في لبنان وهو يشارك الطبقة العاملة اللبنانية عيدها العالمي يؤكد على عمق التزامه بمصالح الطبقة العاملة وعلى استعداده المطلق للنضال في سبيلها . كما يعتبر هذه المشاركة جزء من التوجه التعبوي والتحريضي العام الذي يستهدف رص وتنظيم صفوف الطبقة العاملة وسائر الشغيلة والكادحين في مسيرة النضال الاجتماعي والوطني .

نديم البيطار

الايديولوجية الانقلابية

كتاب ذو اهمية عظيمة يصف وصفا شاملا التركيب العام الذي يفرض ذاته على كل ايديولوجية انقلابية والقانون الايديولوجي الثوري الذي يسود جميع التجارب الانقلابية التي تعبر من مراحل انتقالية كبرى في التاريخ . كتاب كلاسيكي في نوعه .

موضوعات الكتاب

- صورة الايديولوجية الانقلابية العامة .
- الايديولوجية الانقلابية في ابعادها الاساسية .
- الايديولوجية الانقلابية في التعبير عن ابعادها الاساسية .
- المضمون الميتافيزيقي في الايديولوجية الانقلابية .
- المضمون الكلي في الايديولوجية الانقلابية .
- المضمون الديني في الايديولوجية الانقلابية .
- المضمون الثوري في الايديولوجية الانقلابية .

يطلب من دار الطليعة (النسخ محدودة)

١٠٠٠ صفحة ١٥ ل.ل.

حزب العمل في مهرجان أول أيار في صور يلقي الضوء على واقع الطبقة العاملة

القى الرفيق وليد خالد في مهرجان اول ايار الذي عقد في صور يوم السبت الماضي ، كلمة حزب العمل الاشتراكي العربي ، وفيما يلي نص هذه الكلمة :

« الهدف »

« ان احتفالنا اليوم بعيد الاول من ايار ـ عيد العمال المجيد ـ مناسبة نقف فيها لا لنحيي نضال الطبقة العاملة فحسب او نبارك بطولاتها الرائعة في مواجهة الاستغلال والقمع والاستبداد ، بل ، وبالاضافة الى ذلك ، نقف عندها لنراجع وندقق ونتعمق في عدد من القضايا الاساسية المطروحة على بساط الاحداث .

واولى هذه القضايا التي لا بد من مسها هنا هو الواقع الراهن للطبقة العاملة اللبنانية التي ما زالت تعاني من جشع الرأسمال الرهيب وتحكمه الذي لا حدود له .

ان الطبقة العاملة في لبنان تعاني بالاضافة الى تحكم الرأسماليين واستغلالهم البشع ، تعاني من الانتهازية النقابية التي تخدم النظام وتعزز سلطته وهيمنته عليها .

ان وجود القياديين الانتهازيين في الحركة العمالية والنقابية ظاهرة تدل على تآمر الراسماليين من اجل تمزيق وحدة العمال وفاعلية نضالهم .. كما انها تعزز قناعتنا بوجوب شن نضال حازم ودائم ضد مثل هذه القيادات التي تلعب دور الخادم الوفي للنظام ودور الاجير المطيع لارباب العمل الرأسماليين ، ذلك لان النضال ضد الانتهازية النقابية والعمالية جزء من النضال العام الذي يستهدف تنظيم الطبقة العاملة اللبنانية وتطوير طاقتها وتعزيز وزنها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .

نقول هذا في وقت تتأكد فيه الحاجة الماسة الى عزل وكشف امثال هذه القيادات الانتهازية امام سائر جماهير الشغيلة في لبنان ، خاصة وان النظام قد بدأ يبادر للقيام بمجموعة من الاجراءات التي تهدد عددا كبيرا من المكاسب والاهداف التي احرزتها الحركة العمالية والنقابية بكفاحها وتضامنها ودماء شهدائها .

وثاني القضايا التي لا بد من مسها ايضا هي المحاولات الدؤوبة التي ما برح يقوم بها النظام من اجل عزل الطبقة العاملة عن اي مشاركة وطنية او سياسية بواسطة القوانين والتشريعات الجائرة التي ما برحت تسنها لعزل العامل عن السياسة ، وكان العامل مطلوب منه ان يستغل دون ان يدري من يستغله ولماذا ؟ او كان الكرامة الوطنية لا تهم العمال ، او كان العمال لا مشاعر قومية لهم ، هكذا يريد النظام من الطبقة العاملة ان تكون .

وواضح تماما ان النظام بذلك يسعى الى اقصاء وابعاد العمال وسائر الشغيلة حماية لمصالحه القائمة على استغلال العامل وامتصاص جهوده وسرقة ثمرة اتعابه وكدحه ، ولان النظام الراسمالي القائم يدرك تماما ان العمال وسائر الكادحين متى اخذوا دورهم كاملا وصحيحا في العملية الاجتماعية والوطنية فانهم بذلك يدقون اسافين الفناء في نظام القمع والاستغلال والاستثمار ، نظام الاربعة بالمئة ، عملاء الشركات الاجنبية وشركائها في عمليات النهب واللصوصية ..

ايها الاخوة والرفاق ،

كذلك لا بد من التأكيد ايضا على اهمية تلاحم الطبقة العاملة اللبنانية مع الطبقة العاملة في كل قطر عربي تدعيما لوحدة النضال العام الذي يستهدف تحقيق المجتمع العربي الاشتراكي الموحد .. وهنا نقول ان هذا المجتمع العربي الاشتراكي الموحد أمر لا يتحقق ولا ينجز الا بقيادة الطبقة العاملة العربية وطلائعها الثورية ، ذلك لان قيادة الطبقة العاملة للثورة الوطنية الديمقراطية العربية اصبحت شرطا اساسيا ورئيسيا على ضوء تطور الراسمالية من مرحلة المزاحمة الحرة الى مرحلة الاحتكارات والتمركز في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين ، وما حالة عجز البرجوازية الصغيرة وبرامجها التي اثبتتها الاحداث والتي كانت هزيمة حزيران مثالا صارخا وساطعا من امثلتها ، الا تاكيدا على جذرية هذا الرأي وعلميته المطلقة ، ومن هنا ننفذ الى القول بان قيادة الطبقة العاملة اللبنانية للثورة الوطنية الديمقراطية في مجتمعنا هي الشرط الجوهري والرئيسي كي تتمكن هذه الثورة من تحقيق مهامها وانجاز مسؤولياتها .

ايها الاخوة والرفاق ،

وفي مناسبة ايار المجيدة لا بد ايضا من الاشارة الواضحة الى اهمية تشديد النضال من اجل تحقيق المطالب العمالية والشعبية في المسكن والدواء والغذاء والعلم والديمقراطيات العامة ، سيما وان الرجعية الحاكمة ما برحت متمادية في اهمالها الكلي لمصالح الجماهير الحيوية ولحقوقها المشروعة .

ولو نظرنا الى الجنوب عامة لوجدنا الامثلة العملية لاهمال الدولة ولسياستها في تجاهل حقوق الجماهير الشعبية ومصالحها ، حيث لا مؤسسات لتشغيل العمال كما في جبل لبنان ، لا مدارس مهنية وثانوية في معظم المناطق ، لا طرقات معبدة كما في بيروت والجبل وطرابلس ، بل نجد جهودا متواصلة للتشجيع على الهجرة من الجنوب الى بيروت بشكل خاص كي يزداد استغلال هذه الطبقة عنفا وشراسة .

ولو انتقلنا الى صور كواحدة من هذه الامثلة لوجدنا الواقع يؤكد كل هذه المعطيات التي ذكرناها ، ولو تطرقنا الى واقع الطبقة العاملة في صور بمختلف فئاتها لاتضح لنا انها تعاني ابشع انواع الاستغلال والاضطهاد والتعسف .

والامثلة البادية على ذلك تشير الى ان عمال البحر يعيشون تحت رحمة شلة من محاسيب السلطة وازلامها لانهم الفئة المسموح لها بالتحرك الى المناطق التي يكثر فيها السمك بينما الكثير من الصيادين الذين يكدحون ليلا نهارا لا يجدون في النهاية ما يكفي قوت عائلاتهم ، ان محاسيب السلطة ينعمون بامتيازات الصيد بالديناميت بينما الاخرون لا حق لهم بممارسة الصيد بالديناميت ، وواضح ان الديناميت يقضي على بذرة السمك ويجعل السمك يبتعد الى الاماكن البعيدة التي لا تستطيع مراكب الصيادين الوصول اليها ، لذلك نراهم نتيجة هذه الحالة يعيشون في وضع مادي وحياتي بائس مما يجعلهم عرضة للبطالة والهجرة للعمل في المراكب الاجنبية .

ونفس الواقع يؤكد ان عمال البلدية يعانون من الاضطهاد والاستغلال حيث تضيع كثير من حقوقهم بين تزويرات البلدية ومحاسيب المحاسيب التابعين ، حيث ان عدد العمال المداومين يبلغ ٣٥ عاملا بينما الذين يقبضون الرواتب حوالى ٦٥ عاملا ، وبين تهديدات موظفي البلدية المستمرة لكتابة محاضر مخالفات بحق العمال اذا هم لم ينفذوا اوامرهم « الخاصة » والخاصة جدا مما يجعل تكرار هذه المخالفات بحق العمال ان تحسم من اجورهم المنخفضة اصلا بينما لا حسيب ولا رقيب على سارقي المئات والالاف التي تضيع في ملفات كبار الموظفين في البلدية .

وواقع عمال البناء والزراعة لا يختلف عن واقع رفاقهم عمال البلدية والبحر لان القوانين التي تحكم عملهم وتدعهم عرضة للتشرد والبطالة في كثير من اوقات السنة ، هي نفسها القوانين التي تستثمر بقية العمال .

صور ايضا تعاني من انقطاع المياه المستمر وتلوثها ايضا ، حيث يسرح موظفو دائرة المياه كما يحلو لهم لانهم ازلام ومحاسيب النواب والزعماء التقليديين لا يستطيع احد ان يمسهم ، بينما الشعب يدفع ثمن هذا الاهمال الكثير من الضرائب والكثير من الامراض ، ان هذه الحالة تتكرر وباستمرار والمطلوب الوقوف بوجهها ووضع حد لها .

وبالمناسبة فاننا نسأل هنا : لماذا لا تتلوث المياه وتنقطع في شوارع الحمراء والروشة في بيروت ؟ لماذا لا تنقطع المياه وتتلوث عن القصور والفيلات ؟ هل صور من الدرجة الثانية ام الثالثة ؟ ام ماذا ؟

ان هذا الواقع يؤكد وبالملموس مخططات السلطة لاذلال الطبقة العاملة في لبنان .

ان ارتباط الطغمة المالية الحاكمة بالاستعمار العالمي يتأكد من ممارساتها اليومية على الصعيد العمالي وممارساتها على الصعيد الشعبي والوطني حيث تستقبل بين الحين والاخر ممثلي الاحتكارات العالمية لكي تستفيد من جدارتهم في معرفة افضل وسائل الاستغلال والنهب ، وما زيارة روجرز المتوقعة خلال الايام القليلة القادمة الا جزءا من المخطط العام للتعبير عن حسن نوايا النظام تجاه الحل السلمي الذي يقضي على كافة امالنا الوطنية والقومية ، ومطلوب منا ان نعبر عن سخطنا واستنكارنا ورفضنا لمثل هذه الاجراءات

ان الطبقة العاملة لا تستطيع مجابهة هذا الواقع الا من خلال التحامها وتضامنها في جبهة وطنية ذات برنامج واضح يحدد معالم المرحلة الراهنة ويلتزم بفكر وقيادة الطبقة العاملة . ان الجبهة الوطنية سلاح اساسي في معركة التحرر من كافة اشكال الظلم والاضطهاد . لا ينبغي التقليل من اهميته ، وما تحالف الاحزاب والقوى الوطنية الا خطوة ايجابية في سبيل تدعيم الجبهة الوطنية وارساء معالمها على اسس واضحة .. تؤكد على الالتزام الكلي في القضايا المتفق عليها وتحاول عبر الحوار الديمقراطي والرفاقي الوصول الى حلول جذرية للقضايا موضع الخلاف » .